

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمين الأعزاء،

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي والقوائم المالية للبنك الأهلي للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2018.

الآفاق الاقتصادية

استمرت التحديات على المستوى العالمي وعلى منطقتنا طوال العام المنصرم 2018، من حيث الانكماش الاقتصادي الذي طال أمده.

وفقاً لصندوق النقد الدولي (IMF)، يتوقع أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد العالمي إلى 3.7٪ في عامي 2018 و2019. ومع ذلك، لا يزال نمو الاقتصاد العالمي محاطاً بعدد من التحديات، وبصفة خاصة التوترات التجارية بين الإقتصادات الكبرى، وحالة عدم اليقين التي تكتنف السياسات النقدية في البلدان المتقدمة، وارتفاع مستوى المديونية العالمية، وتساعد مخاطر الجغرافيا السياسية. وشهدت أسعار النفط تقلبات كبيرة خلال عام 2018، حيث وصلت إلى 89 دولاراً أمريكياً للبرميل في سبتمبر 2018، ثم تراجعت إلى ما يقارب من 50 دولاراً أمريكياً في ديسمبر 2018. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها أساسيات السوق (الطلب والعرض) ومخاطر الجغرافيا السياسية.

وشهد أداء الميزانية العامة لسلطنة عمان للسنة المالية 2018 تحسناً بالمقارنة بالسنوات الثلاث السابقة (2015-2017)، وكان هذا النمو مدعماً بزيادة في الأنشطة المتعلقة بالمواد الهيدروكربونية، لاسيما أنشطة قطاع الغاز. وإضافة إلى ذلك، سجلت أنشطة القطاعات الغير هيدروكربونية زيادة في النمو، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التحسن في قطاع الصناعات التحويلية والتعدين. ووفقاً للمؤسسات الدولية، يتوقع أن يتراوح متوسط أسعار النفط بين 60-65 دولاراً للبرميل في عام 2019، بينما حُدد السعر في الميزانية العامة العام 2019 على 58 دولاراً لكل برميل. ومن المتوقع أن يستمر التحسن في نمو الناتج الإجمالي المحلي خلال عام 2019 إلى 3٪ على الأقل بالقيمة الحقيقية، يدعمه النمو في أنشطة قطاع النفط والقطاع غير الهيدروكربوني.

وعلى الرغم من تلك التحديات، واصل القطاع المصرفي في عمان تحقيق النمو في الأصول وإدراج العوائد الإيجابية. واستطاع البنك الأهلي الحفاظ على نموه الإيجابي من خلال متانة رأس المال؛ واستقرار التمويل؛ والحفاظ على مستويات منخفضة للقروض المتعثرة، وذلك بفضل إتباع نهج متحفظ لإدارة المخاطر.

الأداء المالي

خلال عام 2018 احتفل البنك الأهلي بالذكرى السنوية العاشرة على تأسيسه مدعوماً بالنمو المتواصل والمستدام لخلق قيمة طويلة الأمد لشركاؤنا. ونما إجمالي الأصول بنسبة 13.7٪ إلى 2,290.4 مليون ريال؛ وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 14.5٪ لتصل إلى 1,661.6 مليون ريال؛ ونما صافي القروض والتمويل بنسبة 14.5٪ لتصل إلى 1,870.7 مليون ريال. وارتفع إجمالي حقوق المساهمين إلى 358,9 مليون ريال من 304,8 مليون ريال في العام الماضي وبلغ العائد على حقوق المساهمين 11,3٪. وارتفع إجمالي الدخل التشغيلي للبنك بنسبة 10,5٪ ليصل إلى 62,1 مليون ريال. ونتيجة للتوسع في الأعمال ازدادت النفقات التشغيلية بنسبة 13,1٪. كما ارتفع صافي ربح البنك بعد خصم الضريبة بنسبة 7,9٪ ليصل إلى 28,8 مليون ريال.

النمو %	31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018	
	مليون ريال		
13,7 %	2,014.6	2,290.4	إجمالي الأصول
14,5 %	1,634.5	1,870.7	صافي القروض، والسلف، والتمويل
14,5 %	1,450.9	1,661.6	ودائع العملاء
17,7 %	304.8	358.9	إجمالي حقوق المساهمين
10,5 %	56.2	62.1	إيرادات التشغيل
13,1 %	20.6	23.3	مصاريف التشغيل
7,9 %	26.7	28.8	ربح السنة

في ديسمبر 2018، أكمل البنك للمرة الثانية بنجاح في إصدار سندات ثانوية دائمة متوافقة مع متطلبات بازل 3 (وتكون بمثابة سندات رأس مال إضافية من الفئة الأولى) وتبلغ 54 مليون ريال، مما نتج عنه زيادة في نسبة كفاية رأس المال لتصل إلى 18,3٪ بنهاية 2018. وسوف تدعم تلك الزيادة في رأس المال نمو محفظة القروض في عام 2019. وارتفع اقراض الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بمقدار 216,1 مليون ريال، بما يتماشى مع استراتيجيات إدارة المخاطر التي ينتهجها البنك، ومن المتوقع أن يستمر تحقيق المزيد من النمو في السنوات القادمة.

نمو الخدمات المصرفية للأفراد

عزز البنك وجوده في مجال الخدمات المصرفية للأفراد من خلال فتح فرع إسلامي جديد في سناو خلال شهر يوليو 2018. وكذلك افتتح البنك فرع للخدمات المصرفية التقليدية في السوق ويتوقع أن يبدأ تشغيل فرع البري في فبراير 2019. كما أن البنك في إطار توسع إضافي في شبكة فروعه، مع الاستمرار في الاستثمار في قنوات بديلة وإطلاق منتجات جديدة ومبتكرة.

وخلال العام، حصل عدد أكبر من العملاء على جوائز برنامج "حصادي"، حيث تم زيادة عدد الفائزين والجوائز. وتم إجراء سحب خاص في يوم العيد الوطني ويوم المرأة العمانية.

بدأ "حصادي" رحلة جديدة بهوية تجارية جديدة وتم تغيير اسمه ليصبح "الوفرة". وفي عام 2019 سيقدم البنك جائزتين من الجوائز الكبرى "راتب مدى الحياة"، الأولى في منتصف العام والأخرى في نهاية العام.

المسؤولية الاجتماعية للبنك

تواصل المسؤولية الاجتماعية للبنك دورها كجزء مهم في استراتيجية البنك الأهلي. وكجزء لا يتجزأ من هذه المسؤولية يستمر البنك في دعم المجتمع والمساهمة في تنميته. وخلال العام، عمل البنك على توسيع نطاق دعمه بحيث يشمل أطفال أسر الضمان الاجتماعي.

استهل البنك الأهلى عطلة عيد الفطر في يومه الأول بالاحتفال على نحو مؤثر وهادف، فقد احتفل فريق البنك بعيد الفطر سويًا مع مرضى مستشفى خولة والمقيمين في مركز رعاية الطفل الواقع في مدينة الخوض. وزار الفريق المساكن في مركز رعاية الطفولة بالخوض وتبادلوا تحيات العيد وقدموا هدايا خاصة بالعيد.

وخلال شهر رمضان المبارك، دعم البنك أيضًا مبادرة "فك كربة"، كما نظم البنك في أكتوبر مسيرة توعوية بسرطان الثدي لجمع التبرعات.

النظرة المستقبلية

وبينما نمضي في مسيرتنا في الربع الأول من السنة المالية الجديدة، سيظل تركيزنا على النمو الحذر من خلال دمج نموذج أعمالنا المتنوعة مع استراتيجية هادفة لتوفير خدمات لا مثيل لها ، مما يؤدي إلى النمو المستدام. وسنحافظ على مواطن قوتنا الأساسية في ضبط التكاليف والتقييم المتحفظ للمخاطر، مع زيادة تنوع مصادر الدخل.

وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى التزامنا بالتقنيات الرقمية. فقد باشرنا في تغيير مهم في البرامج التي تعالج جوهر أعمالنا وللاستفادة من التكنولوجيا بطرق تعود بالفائدة المباشرة على عملائنا. والتزم البنك بالاستثمار في حلول رقمية مهمة، بما في ذلك ترقية منصات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهواتف الذكية وشبكات أجهزة الصراف الآلي المتقدمة؛ وحلول المشاريع الشاملة التي توفر لعملائنا من الشركات حلولاً مالية متكاملة ومتعددة المنصات.

شكر وعرفان

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناننا الكبير للمقام السامي مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- على رؤيته الحكيمة وتوجيهاته السديدة التي ساعدت في تطوير القطاع المصرفي ودفع البلاد نحو النمو والازدهار.

كما أود أيضاً أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير للبنك المركزي العماني على ثقته ودعمه وأن أشيد بما تقدمه مختلف الوزارات والهيئات الحكومية الرسمية من تعاون وثيق ومشورة للعاملين في هذا القطاع ومن بينها الهيئة العامة لسوق المال والجهات الرقابية الأخرى.

وختامًا، أود أن أعرب عن عميق تقديري للمساهمين الكرام وإدارة البنك وكافة الموظفين على التزامهم الشديد وتفانيهم في العمل؛ وقبل كل شيء، لعملائنا على ولائهم وثقتهم في جهودنا.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة

28 يناير 2019